

الضياع العاطفي لدى طلبة الجامعة

The Emotional Loss among University Students

تقى اياد حارز

أ. د هيثم احمد علي

Author Information

Tuqa Ayad Hare	Prof. Haitham Ahmed Ali (Ph.D.)
University of Diyala College of Education for Humanities	University of Diyala College of Education for Humanities

Author info

dr.haithem2004@gaml.com
tuq1995aa@gaml.com

Article History

Received Jan 4, 2023	Accepted: Jan 29, 2023
--------------------------------	----------------------------------

**Keyword: loss, emotional, university
students**

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

Abstract

The research aims to identify the emotional loss among university students. In order to achieve the goal of the research, the researcher built a measure of emotional loss according to the theory of (Ross, 1969). As the researcher applied the scale to the research sample, which consisted of (400) male and female students from University of Diyala after they were chosen by the random distribution method. The study data were statistically processed using (the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, and the Alpha Cronbach formula). The research reached the following conclusion: that the members of the research sample have emotional loss compared to the theoretical average of the scale, and that is why the research came out with a set of recommendations and suggestions.

أولاً : مشكلة البحث:

يواجه الفرد في المجتمع مجموعة من الأحداث والمواقف المحبطة التي ينعكس تأثيرها على حياة الفرد اليومية الذي يجعل تعامله معها أمر لا يخلو من الصعوبة, وفي بعض الأحيان يفوق قدرته على تحملها وعلى الفرد إن يتعايش مع الحزن كعملية إدراك لمشاعره المؤلمة التي تسبب له عجز عن تحقيق هدفه أو عدم إشباع حاجاته سواء كانت هذه الحاجات نفسية أم فسيولوجية أم اجتماعية (النعيمي, 2007:ص1), وإحساساً من الباحثة ان هناك خسائر كبيرة في هذه الحياة منها فقدان الأصدقاء أو أحد الاحبة أو أشياء مادية مما يجعلنا نشعر بالحزن والفراغ لأنه الخسارة تعتبر من أصعب دروس الحياة على الاطلاق, لذا قد نواجه فيها أنواع من المشاعر الصعبة والغير متوقعة من الصدمة إلى عدم التصديق وتعتبر هذه ردود أفعال طبيعية للخسارة, لذلك جميعنا نواجه الحزن لما خسرناه في هذه الحياة, إلا إن تأثير تكبد الخسارة يختلف من شخص لآخر فقد يستمر احدهم حزينا مدة قصيرة ومن ثم يعاود العيش بشكل طبيعي, بينما آخرون يستغرقون وقتاً طويلاً, وبطريقة أو بأخرى نكون مستعدين لتجاوز العواقب والمضي قدماً, إذ تأتي مشكلة البحث الحالية من إن هل لدى طلبة الجامعة ضياع عاطفي ؟

ثانياً_ أهمية البحث :

يمكن القول أن الضياع العاطفي من العوامل التي تؤدي إلى تحطيم الاتزان النفسي لدى الشخص ويرى العالم النفسي مارتن سيلجمان (M.Seligman, 1980) إن الشعور باليأس أو الحزن هو حالة من عدم الرغبة في بلوغ معايير التفوق على الآخرين , وانعدام روح المنافسة , ويرتبط الشعور باليأس و الحزن بالقلق والاكتئاب والعجز عن التوافق وما ينتج عنه من مشاعر العجز عن التحكم في البيئة وانخفاض درجة تحمل الضغوط (معمرية, 2006:ص2).

وأكد شديد (2009) إن مشاعر الحزن واليأس بسبب الضياع العاطفي في الحياة تعد من أكثر المشاكل السيكولوجية الشائعة في مرحلة الشباب وقد يؤدي الحزن إلى تطور الإحباط والألم والتي غالباً ما تترجم إلى ممارسة فعلية (شريم, 2009:ص 330) .

ويرى الباحثون مصطلح الضياع العاطفي ليشمل كذلك حالات هبوط المعنويات التي يمكن أن يمر بها الفرد , وكذلك الأوقات التي يعيش فيها الشخص الحزن أو الضيق والتشاؤم من وقت إلى آخر نتيجة لإحداث الحياة وهموم المعيشة أو نتيجة لظروف عائلية أو اجتماعية طارئة (المنعم, 2003 : ص20).

اقترح باحثون آخرون مثل(Nesse, 2005) إن الضياع العاطفي هو نوع من الألم النفسي الذي يعاني منه الشخص اتجاه فقدان احد الأفراد ويخلق ذاكرة مؤلمة ولكنها مفيدة . على سبيل المثال إذا أدى ترك النسل وحده في حفرة مائبة إلى موت النسل فان الحزن يخلق ذكرى مؤلمة للغاية الحدث مما يثني احد الوالدين عن ترك نسله وحده في حفرة مائبة. (Nesse,2005;p195-226).

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف إلى :

_ الضياع العاطفي لدى طلبة الجامعة .

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى الدراسات الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي

(2021_2022) من الذكور والإناث والتخصص العلمي إنساني .

خامساً: تحديد المصطلحات:

الضياع العاطفي: (Emotional loss) الذي عرفته :

_ روس (Ross , 1969) : هو رد فعل طبيعي وعاطفي على خسارة الآخرين نتيجة الصدمات الشخصية الغير متوقعة من مشاعر الغضب وعدم التصديق والحزن العميق (Ross,1969:p19).

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف (Ross,1969) , لأنها تبنت نظريته التي بنت في ضوءها المقياس .

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب _ الطالبة) عن فقرات المقياس , الذي أعدته الباحثة لأغراض الدراسة الحالية.

إطار النظري: الضياع العاطفي (Emotional Loss)

مفهوم الضياع العاطفي:

يعد مشاعر الحزن رد فعل طبيعي على فقدان , يمكن إن يكون الحزن استجابة لفقدان المادي أو المعنوي أو الاجتماعي كالعلاقة مع الآخرين أو فقدان وظيفة , وان الخسارة هي فترة ما بعد حدوث الفقدان, يحدث خلالها الحزن, ويعتمد الوقت الذي يستغرقه الفرد في حالة الخسارة على ظروف الفقدان وعلى درجة الارتباط به (Casarett,at al,2001;p15-16).

النظرية التي فسرت الضياع العاطفي روس(Ross,1969) :

فسرت (Ross,1969) إن خسارة من نحبهم بالتأكيد واحدة من أكثر التجارب المحزنة , قد يكون فقدان شخصاً ما بسبب الطلاق, حيث يعد الانفصال عن الأبناء أمراً صعباً للغاية لأنه معرفة استمرار وجود

شخصاً ما ولكن لا يستطيع مشاركته قد يسبب ذلك مزيداً من الألم , حيث إن الخسارة قد تعلم دروس من المواقف التي تعرض لها الأشخاص وتعلمهم الارتباط مع بعضهم البعض من خلال تجاربهم في الحياة (Ross&Kessler,2014;p118-120).

وقد قالت أيضاً بان الحزن يتميز بمشاعر غير مريحة كالانفعالات المزمنة, الغضب, الاكتئاب, التهيج, عدم التسامح, العدوان, العزلة, الصدمة, الخوف, القلق, حيث إن الخسارة توظف جميع هذه المشاعر (Reece,1999,p70-71).

تنص هذه النظرية على إن النماذج جزء من الإطار الذي يساعد الناس على تعلم العيش بدون ما فقدوه نموذج (Ross Kubler(1969) :

1) الإنكار (Denial): غالباً ما يكون هو رد الفعل الأول على الإخبار المؤلمة التي لا يمكن تصورها , إن الإنكار أو عدم تصديق قد يحمي من الصدمة من خلال السماح لمثل هذه الإخبار بالدخول ببطء وإعطاء بعض الوقت للتعامل مع ما يحدث, وقد يشكك الشخص في الإخبار الايجابية التي يتلقاها وتؤدي إلى زعزعة الاستقرار الذي كان عليه وتدفعه للبحث عن أفكار أخرى , أو قد يشعر ببساطة بعدم التصديق نفسياً على الرغم من علمه بأن هذه الإخبار صحيحة (Ross,1969:p34) .

2) الغضب (Anger) : يوفر الغضب الحماية من موقف قد يدفع الشخص نحو المجهول , ومن السهل إن يكون الفرد غاضباً عندما يكون حزيناً أو متألماً أو مكتئباً , حيث يساعد الغضب مؤقتاً على استعادة إحساساً بالسيطرة على المستقبل وان يشعر بان على الأقل قد عبر عن غضبه تجاه الحياة غير العادلة وقد يركز الغضب على شخصاً ما أو على الدنيا بشكل عام (Ross,1969,p 44).

3) المساومة (Bargaining): هي محاولة التفكير فيما يمكن فعله لتغيير الوضع , العيش بشكل أفضل , تكريس الذات لقضية ما و كونه صديقاً أو أباً أو زوجاً أفضل , كلها اتفاقيات قد يلتزم بها المرء عن طيب خاطر , إن طلب العيش لفترة كافية لمشاهدة حدث عائلي أو إنهاء مهمة ما هي أمثلة على المساومة (Ross,1969;p72) .

4) الاكتئاب (Depression): الاكتئاب مناسب لهذا الحدث , الشعور بشدة الخسارة , والبكاء وفقدان الاهتمام بالعالم الخارجي يعد جزء مصاحب لحدوث فقدان, فالالاكتئاب يجعل أفراد الأسرة الآخرين يشعرون بعدم الارتياح, ويحاولون موااساة أحبائهم (Ross,1969;p75).

5) القبول (Admissions): يشمل تعلم كيفية الاستمرار ودمج هذا الجانب من الحياة في الوجود اليومي و الوصول إلى التقبل لا يعني بأي حال من الأحوال إن الأشخاص الذين يفقدون أنهم سعداء به أو راضون عنه , يعني أنهم يوجهوها ويواصلون اتخاذ الترتيبات وقول ما يرغبون في قوله للآخرين (Ross,1969;p99)

أولاً : منهجية البحث واجراءاته :

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي , الذي يستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها , أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالاتها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى , وتحليلها وتفسيرها , بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً بكافة جوانبها (حدادي, 2019: ص173) .

ثانياً: مجتمع البحث: (Community of The Research)

هو مجموعة من الأفراد التي يختار منهم الباحث عينة تجري عليها الدراسة . ولا يشترط أن يكون المجتمع محدداً " بعدد معين من الأفراد أو الدرجات أو الأشياء فقد يكون كبيراً جداً " ليشمل سكان الكرة الأرضية وقد يكون صغيراً جداً لا يتجاوز عدد أصابع اليد مثل مجتمع طلبة الدراسات العليا في كلية ما (الأنيمي , 2014:ص63) .ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى, (كلية التربية للعلوم الإنسانية , كلية التربية للعلوم الإسلامية , كلية التربية الأساسية , كلية العلوم , كلية التربية للعلوم البدنية والرياضة , كلية الزراعة) للعام الدراسي (2021, 2022) لكلا الجنسين (الذكور- الإناث) في التخصصين (العلمي , والإنساني) للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (12789) طالباً وطالبة, موزعين بحسب التخصص والجنس وقد بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي (1650) طالباً , وعدد الطالبات من الإناث للتخصص العلمي (2146) طالبة أما التخصص الإنساني فقد بلغ عدد الذكور(2933) طالباً, أما الإناث التخصص الإنساني فقد بلغ(5695) طالبة.

ثالثاً :عينة البحث الأساسية :

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة فعلاً , إي يختارها الباحث من المجتمع لإجراء الدراسة عليها , بدلاً من إجرائها على جميع أفراد المجتمع , ولاسيما إذا كان حجم المجتمع كبيراً , إذ يستحيل أحيانا على البحث إجراء الدراسة على كل أفراد المجتمع , لان هذا سيكلفه الكثير من الوقت والجهد والمال , وأحيانا يتعذر دراسة كل المجتمع (الكبيسي وآخرون, 2020:ص25) .وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية (التناسبية) إذ تم اختيار عينة البحث من مجموع ست كليات من جامعة ديالى هما (كلية التربية للعلوم الإنسانية , كلية التربية للعلوم الإسلامية , كلية التربية الأساسية , كلية العلوم الرياضية , كلية الزراعة , كلية العلوم) بلغ عددها (400) طالباً وطالبة من مجتمع البحث , وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع البحث وبواقع (157) طالباً , و (243) طالبة , و (95) طالباً وطالبة للتخصص العلمي , و (305) طالباً وطالبة للتخصص الإنساني.

رابعاً: أداة البحث :

أداة الدراسة , وهي الوسيلة أو الطريقة التي يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات الضرورية للإجابة عن أسئلة البحث (عبد المؤمن , 2008: 202) . ولتحقيق أهداف البحث الحالي لابد من توافر أداة لقياس الضياع العاطفي وفق نظرية (Ross,1969) الذي يتوفر فيه جميع الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وموضوعية.

- المنطلقات النظرية لبناء المقياس الضياع العاطفي :

_ اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على نظرية ومفهوم (Ross , 1969)

للضياع العاطفي وقد عرفت (Ross) مفهوم الضياع العاطفي (هو رد فعل طبيعي وعاطفي على خسارة الآخرين نتيجة الصدمات الشخصية الغير متوقعة من مشاعر الغضب وعدم التصديق والحزن العميق).

صياغة فقرات المقياس :

أن بعدما تم تحديد التعريف النظري ووضعه, قامت الباحثة بصياغة الفقرات مع مراعاتها للأمور الآتية في ذلك :-

أن تكون الفقرة غير قابلة ألاً لتفسير واحد ومعبرة عن فكرة واحدة فقط .

أن يكون محتوى الفقرة صريح وواضح ومباشر و يتناسب مع مستوى أفراد العينة.

استبعاد أدوات النفي قدر المستطاع لتجنب الإرباك في الإجابة.

وقد تم صياغة فقرات المقياس المكون من (25 فقرة), واعتمدت خمسة بدائل الإجابة هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وقد وضعت درجات للبدايل (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية ، و(1,2,3,4,5) للفقرات السلبية.

إعداد تعليمات المقياس :

أعدت الباحثة تعليمات توضيحية للمقياس , من خلال معرفة المستجيب طريقة عرض الفقرات وكيفية الإجابة عنها بسهولة , ولا يجعل المستجيب يواجه صعوبات في كيفية الإجابة عن الأسئلة و تم الأخذ بعين الاعتبار الأمور التي تم ذكرها عند وضع فقرات المقياس وكما يأتي :

عدم ذكر الاسم وان الاستمارة تستخدم لأغراض البحث العلمي .

عدم ترك فقرة بلا إجابة .

الإجابة تحظى بالسرية التامة.

ضرورة الإجابة بصراحة ودقة.

لا توجد إجابات صحيحة وخاطئة ؛ لأن أي إجابة تُعد صحيحة طالما أنها تُعبر عن رأيك.

صلاحية فقرات المقياس :

بعدما تم تحديد مفهوم المقياس وصياغة فقراته, قامت الباحثة بعرض مقياس الضياع العاطفي بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية, وذلك لإعطاء ملاحظاتهم على المقياس, فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات من اجل تحقيق أهداف البحث, وكانت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (80%) فما فوق .

عينة التحليل الإحصائي :

قد اختير (400) طالبا وطالبة من جامعة ديالى (كلية التربية للعلوم الإنسانية, كلية العلوم الإسلامية, كلية التربية الأساسية, كلية العلوم الرياضية, كلية الزراعة, كلية العلوم) وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية (التناسبية) بواقع (157) طالبا و (243) طالبة للتخصصات (العلمية - الإنسانية).

أ – القوة التمييزية للفقرات :

تعرف بمدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستجيبين الذين حصلوا على درجة عالية في الإجابة على المقياس وبين اقرانهم الذين حصلوا على درجة واطئة في نفس المقياس(العبادي,2020:ص64) وبعده أن تم الإجابة على جميع الاستمارات لمقياس الضياع العاطفي , قامت الباحثة بتصحيح الإجابات وإعطاء الدرجات لكل استمارة ثم رتببت الاستمارات حسب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازليا من أعلى درجة إلى أوطأ درجة, ومن ثم تم اختيار المجموعة المتطرفة العليا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس بنسبة (27%) والمجموعة المتطرفة الدنيا في المقياس بالنسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا , لان هاتين المجموعتين تكونان بأقل ما يمكن من الحجم والقوة التمييزية ,

وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (216) استمارة بواقع (108) للمجموعة العليا و(108) للمجموعة الدنيا, وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(Two Independe Sample t.test) لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا , وعدت قيمة الاختبار التائي المحسوبة الأكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) دلالة على القوة التمييزية للفقرات , وكانت جميع القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس الضياع العاطفي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)

ودرجة حرية (214) ، يدل ذلك على أن جميع فقرات مقياس الضياع العاطفي تتمتع بقدرة على التمييز بين الطلبة ممن يمتلكون مستوى عالي من الخاصية والذين يمتلكون مستوى منخفض من الخاصية والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يوضح معاملات التمييز لفقرات مقياس الضياع العاطفي .

القيمة التائية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة	ت الفقرات	القيمة التائية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة	ت الفقرات
3,6 86	1,488 24	3,00 93	العليا	3	10,2 30	0,962 92	4,26 85	العليا	1
	1,272 63	2,31 48	الدنيا			1,180 90	2,76 85	الدنيا	
9,8 83	0,971 56	4,50 00	العليا	4	5,34 9	1,268 78	3,25 00	العليا	2
	1,364 00	2,90 74	الدنيا			1,224 07	2,34 26	الدنيا	
5,3 30	1,265 27	3,68 53	العليا	16	5,55 6	1,268 24	2,71 30	العليا	5
	1,435 59	2,70 37	الدنيا			1,075 02	1,82 41	الدنيا	
8,3 13	1,409 68	3,35 19	العليا	17	4,39 3	1,418 22	2,76 85	العليا	6
	1,236 63	1,85 19	الدنيا			1,172 07	1,99 07	الدنيا	
4,7 75	0,812 67	4,55 56	العليا	18	7,02 5	1,197 38	4,07 41	العليا	7
	1,553 56	3,65 00	الدنيا			1,223 79	2,91 67	الدنيا	
10. 83 9	0,750 85	4,65 74	العليا	19	3,42 8	1,594 93	3,12 96	العليا	8
	1,370 30	3,02 78	الدنيا			1,540 36	2,39 81	الدنيا	
4,5 60	1,702 12	3,00 00	العليا	20	14,2 01	0,657 98	4,65 74	العليا	9
	1,317 27	2,05 56	الدنيا			1,337 58	2,62 04	الدنيا	

8,2 31	1,044 19	4,44 44	العليا	21	7,96 1	1,266 91	2,75 93	العليا	10
	1,423 33	3,04 63	الدنيا			0,888 17	1,57 41	الدنيا	
7,2 13	1,058 48	4,39 81	العليا	22	9,67 3	1,158 70	3,82 41	العليا	11
	1,339 90	3,21 30	الدنيا			1,218 01	2,25 93	الدنيا	
8,6 00	0,890 85	4,47 22	العليا	23	8,81 1	0,999 83	4,51 85	العليا	12
	1,448 64	3,06 48	الدنيا			1,459 62	3,01 85	الدنيا	
10, 67 6	0,958 60	4,34 26	العليا	24	5,52 7	1,655 62	2,31 48	العليا	13
	1,364 38	2,62 96	الدنيا			0,775 34	1,34 26	الدنيا	
4,2 81	1,471 72	3,47 22	العليا	25	13.5 64	0,710 89	4,59 26	العليا	14
						1,244 30	2,72 22	الدنيا	
	1,377 10	2,63 89	الدنيا						
					3,78 4	1,057 86	2,24 07	العليا	15
						1,134 25	1,67 59	الدنيا	

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات) :-

يعد بمثابة قياسات محكية أنية من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات , وبالتالي فان ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (العجيلي, 2017:ص169) , وقامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الضياع العاطفي , وتبين أنها دالة عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (398) والقيمة التائية الجدولية (0,098) كما هو موضح في الجدول (2)

الجدول (2) يوضح قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الضياع العاطفي

معامل الارتباط	رقم الفقرة						
0,322	22	0,268	15	0,371	8	0,478	1
0,413	23	0,269	16	0,590	9	0,292	2
0,538	24	0,393	17	0,451	10	0,366	3
0,246	25	0,321	18	0,476	11	0,460	4
		0,497	19	0,470	12	0,368	5
		0,417	20	0,473	13	0,273	6
		0,462	21	0,595	14	0,331	7

ج: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على درجة والدرجة الفقرة الكلية للمجال؛ وقد تبين أن الفقرات جميعها دالة عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (398) وهي اكبر من القيمة الجدولية (0,098) , كما هو موضح في الجدول (3)

الجدول (3) يوضح درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	الإنكار	5	1	0,552
			2	0,547
			3	0,537
			4	0,541
			5	0,592
2	الغضب	5	1	0,518
			2	0,430

0,571	3			
0,562	4			
0,601	5			
0,597	1			
0,619	2	5	المساومة	3
0,522	3			
0,677	4			
0,488	5			
0,510	1			
0,608	2	5	الاكتئاب	4
0,484	3			
0,529	4			
0,434	5			
0,627	1			
0,471	2	5	القبول	5
0,616	3			
0,679	4			
0,518	5			

د: علاقة المجالات مع بعضها ومع المجال الكلي (مصفوفة معاملات الارتباط) :

الجدول (4) يوضح علاقة المجالات مع بعضها ومع المجال الكلي

القبول	الاكتئاب	المساومة	الغضب	الإنكار	الضياع	
					1	الضياع
				1	0,711	الإنكار
			1	0,483	0,749	الغضب
		1	0,540	0,434	0,789	المساومة
	1	0,486	0,396	0,372	0,740	الاكتئاب
1	0,505	0,459	0,374	0,370	0,731	القبول

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة علاقة المجال الواحد مع المجال الكلي وعلاقة المجالات مع بعضها، وقد استنتجت الباحثة أنّ الفقرات جميعها دالة موجبة، لأنّ القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398).

– الخصائص السيكومترية لمقياس الضياع العاطفي :

اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي إلى زيادة دقة المقاييس النفسية، وذلك بتحديد الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقاييس وفقراتها.

أولاً- صدق المقياس (Validity of the Scale) :

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير إلى قدرة الاستبانة على قياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها واستخرج للاستبانة الحالية:

1-الصدق الظاهري (Face validity)

يشير أيبيل (Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها، وتحقق هذا النوع من الصدق في الاستبانة الضياع العاطفي وذلك عندما عرضت الباحثة فقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وقد اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس الضياع العاطفي، وأجريت بعض التعديلات لملائمة المجتمع الدراسة(صالح, 2019: ص246).

2-صدق البناء (Construction Validity)

يسمى أيضاً بصدق التكوين الفرضي , ويقصد بيه مقدار قياس المقياس لتكوين فرضي معين (الفتلاوي, 2010: ص150) وبناءً عليه فقد تحققت الباحثة من مؤشر صدق البناء للمقياس الضياع العاطفي من خلال المؤشرات الآتية :

– استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بوساطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في جدول (1)

– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في جدول(2)

– علاقة درجة الفقرة بالمجال كما هو مبين في جدول (3)

– مصفوفة الارتباطات الداخلية (ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس) كما هو في جدول (4)

ثانيا - ثبات المقياس (Scale Reliability) :

المقصود بيه هو أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها, ويشير الثبات إلى الدرجة العالية من الدقة والاتساق فيما يزود به من معلومات عن السلوك المفحوص (أحسنوي , 2019: ص149) .

أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test , Retest method):

تعني إجراء الاختبار ثم تصحيحه وتدوين نتائجه, وبعد فاصل زمني لبضعة أيام يمكن إعادة الاختبار أم المقياس نفسه للطلبة أنفسهم وضمن ظروف مشابهة ثم تصحيحه بحسب القواعد نفسها , وبحسب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في المرتين (المعفون , 2013: ص229). وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة من كلية (التربية الأساسية) , وبعد مرور (14) يوما قامت الباحثة بالتطبيق الثاني , وبعد الانتهاء من التطبيقين حلت الإجابات, واحتسبت الدرجات, وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني , فكان معامل الارتباط (0.82) وتعد قيمة معامل الثبات جيدة

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا- كرونباخ للاتساق الداخلي (Alfa Cronbach) :

يعتمد هذا الأسلوب اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى , وهو يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات , فضلاً عن ذلك فإن معامل ألفا كرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في أكثر المواقف (الفتلاوي , 2010: ص151). وللتحقق من ثبات المقياس بهذا الأسلوب طبقت معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد عينة الثبات , واتضح أن قيمة المعامل بلغت (0,84) .

– الوصف النهائي لمقياس الضياع العاطفي :

تكون مقياس الضياع العاطفي بصيغته النهائية من (25) فقرة , وقد وضع للمقياس (5) بدائل (دائماً. غالباً. أحياناً. نادراً. أبداً) وتعطى عند تصحيح الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية، (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية, وقد استخرجت له الخصائص السيكومترية للمقياس والتحليل الإحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (75)، وتم استخراج المؤشرات الإحصائية (Indices Statistical) لمقياس الضياع العاطفي لكي تستطيع أن تكون صورة دقيقة حول شكل توزيع درجات الطلبة على المقياس.

المؤشرات الإحصائية الوصفية :

عند استخراج المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة هذا البحث (الجدول5) تبين إن درجات أفراد العينة في مقياس الضياع العاطفي كان أقرب إلى التوزيع الأعتدالي Normal Distribution .

الجدول(5) المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الضياع العاطفي

الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
العدد	400
المتوسط الحسابي	77,7925
الوسيط	78,0000
المنوال	79,00
الانحراف المعياري	13,18841
الالتواء	-,091
التفرطح	0,043
المدى	84,00
أقل درجة	36,00
أعلى درجة	120,00

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة في إجراءات البحث الحالي واستخراج نتائجه برنامج (SPSS) وفيما يلي الوسائل الإحصائية التي تم استعمالها :

معامل ارتباط بيرسون .

الاختبار التائي لعينة واحدة .

الاختبار التائية لعينتين مستقلتين .

معادلة الفاكرونباخ لحساب الثبات .

هدف البحث: التعرف إلى الضياع العاطفي لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الضياع العاطفي والبالغ (77,7925) درجه وانحراف معياري (13,18841)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (75) درجه ، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4,235) وهي دالة إحصائيا وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة المقياس الضياع العاطفي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الضياع العاطفي	400	77,7925	13,18841	75	4,235	1,96

القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399)

وتشير هذه النتيجة إلى أن القيمة التائية المحسوبة للضياع العاطفي لدى أفراد عينة البحث أعلى من القيمة الجدولية للمقياس ، وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لطلبة الجامعة لديهم ضياع عاطفي ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (Ross,1969) إلى إن الحزن رد فعل طبيعي وعاطفي على خسارة الآخرين نتيجة الصدمات الشخصية غير المتوقعة من مشاعر الغضب وعدم التصديق والاكنتاب من خلال انفعالاتهم وأفكارهم ومشاعرهم وتوقعاتهم فيما حدث للمواقف الذي تعرضوا لها .

ثانياً: الاستنتاجات:

- 1- أن الحزن رد فعل طبيعي تجاه الخسارة يمر بيه جميع الأشخاص .
- 2- يتميز الحزن بمشاعر مزعجة كالانفعالات والتي يستطيع الفرد تغيير هذه المشاعر من خلال تشجيعه لذاته .
- 3- أن مشاعر الحزن يمكن أن تزداد من خلال العزلة و الدعم الاجتماعية .



ثالثاً: التوصيات :

- 1- ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وتقديم كل ما تحتاجه من دعم معنوي ومادي .
- 2- توفير الفرص لتوعية بخطورة الآثار السلبية لضياح العاطفي من خلال قيام بألقاء محاضرات أو ندوات .
- 3- توجيه مزيد من البحوث لدراسة الضياح العاطفي لدى فئات أخرى .

رابعاً : المقترحات :

- 1- القيام بدراسات مماثلة على عينات مختلفة غير عينة طلبة الجامعة (متوسطة , إعدادية).
- 2- ضرورة إجراء برامج إرشادية حول كيفية التعامل مع الضياح العاطفي .
- 3- ضرورة ربط الضياح العاطفي مع متغيرات أخرى .

الضياع العاطفي لدى طلبة الجامعة

الملخص:

يهدف البحث التعرف إلى الضياع العاطفي لدى طلبة الجامعة ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الضياع العاطفي وفق نظرية (Ross,1969) وطبقت المقياس على عينة البحث التي تألفت من (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة , بعد ان تم اختيارهم بالطريقة العشوائية , وتمت معالجة بيانات الدراسة احصائياً باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة, والاختبار التائي لعينتين مستقلتين, ومعامل ارتباط بيرسون, ومعادلة الفاكرونباخ) توصل البحث الى النتيجة الاتية: ان افراد عينة البحث لديهم ضياع عاطفي قياساً بالمتوسط النظري للمقياس, وذلك فقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الباحثين

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم
الانسانية
أ . د هيثم احمد علي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم
الانسانية
تقى اياد حارز

عناوين الاتصال

nahidhum@gmail.com

Ikhlassavatar@gmail.com

الكلمات المفتاحية الضياع, العاطفي, طلبة الجامعة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

- العجيلي , جمال احمد عباس , (2017), اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الفهارس الالكترونية في المكتبات , عمان , دار أمجد للنشر والتوزيع .
- الفتلاوي, علي شاکر , (2010), سيكولوجية الزمن , لدار صفحات للدراسات والنشر , سوريا - دمشق.
- الكبيسي , كامل ثامر , مائل كامل الكبيسي , (2020), اساسيات الاحصاء التربوي للباحثين وطلبة الدراسات العليا , مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع .
- المعفون , نادية حسين , وسن ماهر جليل , (2013), التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان, شارع الملك حسين , بناية الشركة المتحدة للتأمين.
- معمريه , بشير , (2006), تصميم استبيان لقياس الشعور باليأس لدى الراشدين , مجلة شبكة العلوم النفسية العربية , المجلد3 , العدد9

المصادر العربية

- القران الكريم
- حدادي , وليدة , (2019), الاعلام والنخبة المثقفة في عصر ميديا , مركز الكتاب الاكاديمي .
- الحسنوي , حاكم موسى عبد خضير , (2019), فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية , عمان , دار ابن النفيس للنشر والتوزيع .
- شريم, رغدة حكمت , (2009), سيكولوجية المراهقة , دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صالح , علي عبد الرحيم , (2019), ديمقراطية التعليم وإشكالية التسلسل والأزمات في المؤسسة الجامعية , دار اليازوري العلمية.
- العبادي , ايمان يونس ابراهيم , (2020), الممارسات الاجتماعية الايجابية لدى طفل الروضة , مركز الكتاب الاكاديمي .
- عبد المؤمن , علي معمر , (2008), مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والفتيات والاساليب , منشورات جامعة 7 اكتوبر, ليبيا .

- In D.carr,R.m.Nesse&C.B.wortman(Eds),Late life widowhood in the united states; spousal bereavement in late life. New york , springer.
- Reece, Gary. W.(1999); Trauma, loss and Bereavement .
 - Ross, Elisabeth Kubler , Kessler, David.(2014); Life Lessons Two Experts on Death and Dying , Simon and Schuster .
 - Ross, Elizabeth Kubler.(1969); on death and dying ,New york ; Macmilla

, الناشر المؤسسة العربية لمعلوماتية العلوم النفسية , تونس .

- المنعم, عفاف محمد عبد , (2003), الصحة النفسية , مؤسسة شباب الجامعة, الإسكندرية .
- النعيمي , خالد عبد الرحيم , (2007) السلوك العدواني المتعلم وعوامل استثارته وقراءة تحليله في نظريو الاحباط العدوان , كلية التربية , العدد4 .
- النعيمي , مهند محمود عبد الستار , (2014),القياس النفسي في التربية وعلم النفس , المطبعة المركزية , جامعة ديالى .

المصادر الأجنبية :

- Casarett, D , Kuther, J.S, Abrahm, J.(2001); Life after death: a practical approach to grief and bereavement , Annals of Internal medicine ,134(3 . (
- Nesse, R.M.(2005); An evolutionary Framework For understanding grief .



djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405

e ISSN: 2789-6838

IRAQI
Academic Scientific Journals

ملحق (1)

مقياس الضياع العاطفي بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ ماجستير علم النفس التربوي

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ..

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ، وكما هو مبين في المثال أدناه. مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عن موقفك فعلاً، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علماً أن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، لذا لا داعي لذكر الاسم. مثال يوضح كيفية الإجابة:

الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ أبداً
أجد صعوبة في تصديق ألم الخسارة	√				

ملاحظة: قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

أنثى ذكر الجنس:
التخصص علمي

المشرف

الباحثة

أ.د. هيثم احمد علي

تقى أياد حارز



djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405

e ISSN: 2789-6838

IRAQI
Academic Scientific Journals

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أجد صعوبة في تصديق ألم الخسارة					
2	امتلك القدرة في السيطرة على غضبي					
3	في حال تخطيت هذه الخسارة سأقوم بالإعمال الخيرية					
4	افقد متعة الحياة بعد فقدان شخص عزيز عليّ					
5	استطيع مواجهة الألم المصاحب للخسارة					
6	اقنع عقلي بأنه لا يوجد هناك خسارة					
7	تتولد لدي مشاعر الغضب بسبب الخسارة					
8	سأفعل إي شيء من أجل إن يعود لي ما أحب					
9	الأشياء التي خسرتها لا تفارق تفكيري					
10	امتلك الشجاعة في مواجهة الخسارة					
11	الحياة لها معنى أقل بالنسبة لي بعد هذه الخسارة					
12	أجهد بالبكاء عندما أفكر في خسارة شخص مقرب لي					
13	ارغب بالعيش لرؤية تحقيق طموحاتي					
14	يتتابني شعور الكآبة من أجل الشخص الذي فقدته					
15	اعتقد انه من الأفضل الاستمرار في الحياة وعدم الإسهاب في الخسارة					
16	إذا ما أخبرت باني فقدت مكانتي الاجتماعية فلا اصدق هذا					
17	ألوم الأشخاص المقربين إذا ما تعرضت خسارة ما					
18	عندما أتجاوز الخسارة سأفعل ما أراه مناسباً					
19	أجد صعوبة في تقبل فقدان شخص ما					
20	ابدل جهدي لتجنب ما يذكرني بالخسارة					
21	إذا علمت بفقدان شخص عزيز علي لا أريد إن اصدق هذا					
22	مما يشعرني بالغضب إن أخطائي الغير مقصودة تؤدي بي إلى خسارة الأشخاص					
23	لو كنت اعلم بخسارة هذا العمل لما فكرت به					
24	اشعر بالمرارة لما خسرتة					
25	اشعر بالاستقرار بعد ما خسرتة					